



١- الفوائد.

وهي الكتب التي تُخرَجُ غرائب الروايات؛ للوصول إلى فوائد مخصوصة. وقد بدأ الاعتناء بفوائد الشيوخ وجمع الغرائب والتصنيف فيها في وقت مبكر في القرن الثاني، واستمرَّ إلى القرن الثالث، ثم توسَّع وتطوَّر في القرن الرابع وما بعده. ومن أشهر كتب الفوائد في القرن الثالث:

أ- فوائد أبي سليمان داود بن عمرو الضَّبِّي البغدادي (٢٢٨هـ).

ب- الفوائد، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (٢٣٣هـ).

٢- الأمالي.

وهي الكتب التي تُجمَع فيها الأحاديث المسموعة من إمامٍ إمام من حفظه أو كتابه، في مجلسٍ واحدٍ أو مجالسٍ متعدِّدة. ومن أشهر كتب الأمالي في القرن الثالث:

أ- الأمالي في آثار الصحابة، لأبي بكر عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنَعَانِي (٢١١هـ).

ب- أمالي الباغندي، لأبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي (٢٨٣هـ).

٣- المؤلَّفات على الأبواب الخاصَّة.

وهي الكتب التي أُفِرِدَت في جمع الأحاديث في بابٍ مخصوصٍ. وقد بدأ التصنيف في هذا النوع في القرن الثاني، واستمرَّ في القرن الثالث وما بعده. والمؤلَّفات على الأبواب الخاصَّة كثيرة جدًّا، ومتنوعة تنوعًا كبيرًا، ومن أشهرها في هذا القرن:

أ- الزُّهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (٢٤١هـ).

ب- خلق أفعال العباد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦هـ).

٤- كتب غريب الحديث.

وهي الكتب التي تجمع الكلمات الغامضة المعنى من الأحاديث؛ لتفسيرها وتوضيح معانيها.

والتصنيف في هذا النوع برز واشتهر في القرن الثالث، ثم تتابع واستمر على مدى عدة قرون.

ومن أشهر كتب غريب الحديث في القرن الثالث:

- أ- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي (٢٢٤هـ).
- ب- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ).

٥- كتب مُخْتَلَفِ الحديث ومُشْكِلِهِ.

وهي الكتب التي تعني برفع الإشكالات الواقعة في بعض الأحاديث من جهة معناها؛ بسبب معارضتها لظاهر آية من القرآن، أو ظاهر حديث آخر، أو قاعدة من قواعد الشرع، ونحو ذلك.

ومن أشهر ما أُلّف منها في القرن الثالث:

- أ- اختلاف الحديث، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ).
- ب- تأويل مُخْتَلَفِ الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ).